أصدقائي في دمشق

أصدقائي :
نبأ طاف ،
أحق انه لم يبق لي منكم سوى ذكرى لقاء
نبأ طاف ،
أحق اغلق الباب وقام السور بين الاصدقاء
نبأ طاف ..
« وامسى الليل جنديا ينادي ..
أوحق انه امسى ينادي :
قف فان كنت انفصاليا تقدم
واذا كان صديق الاتحاد ..
أوحق يطلق الليل عليه البندقيه
أوحق انها اضحت بلادي
لقمة في حنك الليل طريه

أصدقائي :
نبأ طاف ، فعاد العامل المسكين والفلاح عادا حجة يطلقها كل يراع
« من سوانا للملايين الجياع ،
« من سوانا ... »
وانا في غرفتي نهب جراثيم الضياع
نبأ طاف فعاد الليل ليلين وراحا في صراع
« من سوانا للملايين الجياع »
وانا في غرفتي يسحقني عقم الصراع
وجراثيم الضياع
وهم ، في الحقل في المصنع لا يدرون شيئا ، حجة يطلقها كل يراع
وتذكركم يا اصدقاء
فاذا في غرفتي ألف شعاع

أصدقائي :
اغلق الباب ، فكونوا من وراء الباب ، فوق السور ، كونوا حرسا
سيخر الباب ، يهوى السور ان كنتم ، فكونوا
غرفتي تلك التي حام على شباكها الخوف وراعتها الظنون
غرفتي لا الليل عاشته ولا الفجر .. تعيشن الغلسا
غرفتي تستمريء الدنيا ضبابا .. غلسا
انبذوها واخرجوا للباب ، للسور ، وكونوا حرسا
سيخر الباب ، يهوى السور ان كنتم .. فكونوا

أصدقائي :
طالما أرنو الى الافق أنادي : أصدقائي
وتجيبون ندائي
طالما ينبض في عيني ، في أعينكم ينبض شوق للقاء
فسيقوى جرحنا يوما ، سيقوى جرحنا النازف عقما ،
وسترتد جراثيم الضياع
يومها لن يصبح العامل والفلاح طفلين يقادان لاهوال الصراع
واغني للصداقه ،
يومها يخترق السور غنائي
من وراء الباب ، فوق السور حراس الصداقه
واغني .. تفتح الباب دمشق لغنائي
واذا كل دمشق أصدقائي .

القاهـرة

الحساني حسن عبد الله